



نخيل نيوز / روسيا

أكتشف علماء الآثار الروس ميدالية فريدة من نوعها تحمل صورة أفروديت. كما اكتشفوا قطعة أثرية جديدة في موقع نصب تذكاري قديم في مدينة أنابا الروسية على شاطئ البحر الأسود.

وفي أثناء حفريات أجراها علماء الآثار الروس في أنابا، عثر على مدافن قديمة وميدالية عمرها 22 قرناً. يذكر أن أنابا هي مدينة ساحلية فريدة من نوعها في جنوب روسيا. يبدأ تاريخها قبل عدة قرون من عصرنا. هذا هو السبب في إجراء الحفريات المستمرة في هذا المنتجع الروسي حيث يُحظر على سكانها البدء في بناء منشآت قبل أن يتم فحص التربة أولاً.

وهذه المرة يتم البحث عن آثار تعود إلى عصر الإغريق. وتمكن العلماء في أثناء الحفريات من اكتشاف بقايا المباني والمدافن، وكذلك الأشياء المميّزة للثقافة والحياة في ذلك الوقت.

ومن بين المكتشفات تبرز ميدالية عليها صورة أفروديت. ومن المفترض أنه تم حفرها على الميدالية في القرن الأول قبل الميلاد. ويثير الاهتمام أيضاً وعاء زجاجي متعدد الألوان. تم تصنيعه باستخدام تقنية "ميلفيوري"، كما جاء في تقرير نشرته الخدمة الصحفية لوزارة حماية التراث الثقافي في إدارة إقليم كراسنودار الروسي.

يذكر أن هذه الأواني صنعت في مطلع العهد الميلادي في ورش روما وصور وصيدا والإسكندرية وبلاد الغال. وثمة اكتشاف فريد آخر هو منحوتة من الطين تصوّر فتاة جالسة مع سلة من الفاكهة على حافة بئر. ويرى العلماء فيها معنى خفياً.

وقال ناطق باسم الخدمة الصحفية للإقليم كراسنودار: "يمكننا اعتبار هذا البئر مذبحاً دائرياً يرمز إلى الهة الآبار ديميترا. وتفيد الأسطورة الإغريقية، بأن ديميترا كانت متجولة بحثاً عن الإلهة بيرسيفونى فجلست على حافة البئر حيث أنشئ في مكانه لاحقاً مذبح.

وكل هذه المذابح تعتبر جنائزية لها علاقة بعبادة آلهة البوسفور المحلية، التي جمعت بين عبادة ديميترا وأفروديت وغيرهما.